

مسابقة شموخ

أنت يا وطني أنا

نعم إنها كلمةٌ تخرجُ من أعماقِ قلبي لأصدعَ بما على كلِّ منبرٍ:

هذا وطني الذي قامَ على أساسٍ قويٍّ مشيدٍ، أساسٍ حُلِقَ من أجله الثقلان، وأنزلَ اللهُ به كتبه، وأرسلَ من أجله رسله، إنه أساسُ الكتابِ والسنةِ، أساسٌ واحدٌ "لا يأتيه الباطلُ من بين يديه ولا من خلفه..." نَحْجُ عدلٌ لا اعوجاجَ فيه ولا ميلَ.

وطني تشهدُ لجهوده العظيمةِ مكةُ والمدينةُ، فكم من مُلبٍ يلهجُ لسأته بالدعاءِ لولادةِ أمرٍ هذا الوطنِ بالعزيزِ والدوامِ والسمو. وطني السخيُّ على أبنائه حيثُ أظلمَ بظلِّ الأمنِ والإيمانِ، وأمدهم بالخيرِ والمالِ، وسخرَ لهم العلمَ والعملَ في الداخلِ والخارجِ، لينعمَ المواطنُ السعوديُّ في عيشه ولينهضَ من سباتِ جهله إلى حياةِ النهوضِ والتقدمِ والبناءِ.

فشرفٌ لنا - بحق - أن نكونَ سعوديي الوطنِ والولاءِ، وهنيئًا لنا بغدٍ مشرقٍ - بإذن الله - وفق رؤيةٍ طموحةٍ محكمةِ البناءِ منضبطةِ السيرِ. وواجبٌ علينا ألا نقصِّرَ في حقِ وطننا بالولاءِ له ولولادةِ أمره - حفظهم اللهُ ورعاهم - وأن نربي أبناءنا وأبناءَ وطننا على ذلك في العسرِ واليسرِ، وفي المنشطِ والمكروه، فهم صمامُ أمننا ووجدتنا بعد الله تعالى. وأن نبصِّرهم بما هو خارجُ الدائرةِ حتى يأخذوا حذرهم، ويعتبروا، وألا ينجروا خلفَ المهلكاتِ كما انجَرَ قومٌ وأصبحوا نادمين.

حفظك اللهُ يا وطني شامخًا دائمًا.

اسم الطالبة: مريم عزيز فهم الرشيدى